Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Vendredi 20 et Samedi 21
Novembre 1953
N° 8.913
51me Année

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة: عمارة لسكرولي أمام المحطة الجديدة شارع دلكاسي تليفون 44 44
التحرير: صندوق البريد 65 تليفون 93 53
الشيك البريدي 9245
الرباط العدد 8.913

الجمعة
السبت
12 13 ربيع الاول عام 1373
20 21 نونبر سنة 1953
السنة 51

رئيس التحرير : محمد المريني

حفلات عيد المولد في القصر الملكي العامر

الرباط (19 نونبر لمراسلنا) — تبتدأ حفلات عيد المولد النبوى الشريف يومه الخميس حادي عشر ربيع الاول باحياء ليلة المولد فى المسجد الملكى داخل القصر منعشية اليوم الى الساعة العاشرة ليلا ٠

وفى صباح يوم العيد غدا ستقام حفلة «التصبيحة» عند الساعة التاسعة والنصف حيث سيقدم وفود المعيدين من باشوات وقواد الى باب القصر المسامت لضريح مولاى الحسن لتقديم فروض التهانى والتبريك لصاحب الجلالة مولانا السلطان ٠

وفى الثانية عشرة والنصف ستقام صلاة الجمعة بمسجد أهل فاس ٠

وفى يوم السبت ثانى العيد سيتصدى جلالة الملك أيده الله لاستقبال الباشوات والقواد والاعيان وأعضاء الغرف الاستشارية ٠ وبعد الظهر سيقوم مجادة المقيم العام بزيارة العاهل الكريم صحبة كبار سلطات الحماية من مدنيين وعسكريين ليرفع للجناب العالى بالله تهانى الحكومة الفرنسية وتهانيه الشخصية بطلعة ذكرى الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام

وفى الساعة الرابعة بعد العصر سيقيم مجادة المقيم العام حفلة استقبال بدار فرنسا على شرف وفود المعيدين طبق للعادة المرعية فى مثل هذا العيد الاغر ٠

حلى السلطان السابق تودع فى البنك المخزنى

انيطت بعهدة البنك المخزنى مجموعة من بعض الاشياء التى تعتبر ملكا خاصا للسلطان السابق والمعدودة من الودائع التى يباشر احصاؤها فى الوقت الحاضر ٠

ويتعلق الامر على الخصوص بحلى واشياء ذهبية كان العاهل السابق قد توصل بها كهدايا ما زالتموجودة فى قصره الصيف بدار السلام ٠

وقد اودعت هذه الاشياء البالغة قيمة عظمى فى كهوف البنك ٠ وسيحتفظ بها الى ان يصدر قرار بشأنها ٠

انباء الايالة التونسية

الم فوازار يقرر اطلاق سراح عشرين تونسيا مبعدين فى مخيم تاطوين

تونس (19 نونبر ف ٠ ب ٠) — بمناسبة عيد المولد النبوى قرر الم فوازار مقيم فرنسا العام بتونس اطلاق سراح عشرين تونسيامبعدين فى مخيم تاطوين ورفع التدابير التقنينية المطبقة فى هذا المخيم منذ 12 غشت 1953 ٠

ومعظم الشخصيات المطلق سراحها من نواحى الساحل والرأس الصالح ٠

وكانت تدابير التقنين المرفوعة قد اتخذت غداة اغتيال الشيخ بكاروى بصفاقس وتتعلق بزيارات العائلات ونظام المراسلة والصحف والمخيم ٠

الحكم على ارهابيين بالاشغال الشاقة المؤبدة

تونس (19 نونبر ف ٠ ب ٠) — حكمت محكمة تونس العسكرية القارة نهار أمس على ثلاثةتونسيين بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلىتونسى ءاخر بالاشغال الشاقة عشر سنوات وعلى اثنين بالنفى خمس سنوات والسجن عامين مع ايقاف التنفيذ وأداء ذعيرة قدرها مائتا ألف فرنك

وكان الافراد السبعة متهمين بمحاولتهم بواسطة المفرقعات تحطيم قنطرة تقع فى الطريق بين تونس وفيريفيل ليلة رابع عشر مارس 1952 ٠ وكانت الخسائر تافهة ٠

وبعد ما اعترف المتهمون بالامر أمام رجال الدرك رجعوا عن اعترافاتهم أمام قاضى التحقيق ٠

وفى الجلسة اعترف متهم واحد بذلك وصرح بأنه الجانى وحده ٠



بمناسبة طلعة عيد المولد النبوى الشريف الذى تشرق فيه أنوار الوحى على العالم الاسلامى ويتاجج فيه نبراس العبرة والذكرى فى قلوب المومنين ، تتقدم السعادة بتهانيها المشفوعة بعواطف الطاعة والولاء الى الجالس على عرش المغرب جلالة السلطان المعظم سيدى محمد السادس الذى انبثق عهده على آمال حسان تبشر بتعميم بوادر العدل والرفاهية والوئام بين جميع العناصر القاطنة بربوع هذا البلد السعيد ٠

كما تبتهل الى الله أن يعيد بهجة هذا العيد السعيد على العالم بالرخاء والسلام واندحار براثن الافك والاضاليل والبهتان تبعا لرسالة سيد الاكوان الذى أرسله الله رحمة للعالمين ٠

اغلاق الابناك

ستغلق الابناك ابوابها سحابة يوم الجمعة 20 نونبر 1953 بمناسبة عيد المولد النبوى الشريف ٠

مشروع اشغال مياه نهر الاردن

انم جونستن يقدم تقريرا للرئيس ايزنهاور

واشنطن (19 نونبر ٠ ١ ٠ ب ٠) قام الم ايريك جونستن مبعوث الرئيس ايزنهاور الخاص بالشرق الاوسط بزيارة البيت الابيض وقدم تقريرا للرئيس ايزنهاور حول المهمة التى قام بها مؤخرا فى الاقطار العربية واسرائيل ٠

وعلى اثر هذه الزيارة أعطى البيت الابيض خبرا أوضح فيه أن تقرير الم جونستن بصفة عامة متفائل خصوصا حول امكانية قبول اسرائيل والدول العربية لمشروع الامم المتحدة الرامى لاستغلال مياه نهر الاردن ٠

وسيرجع الم جونستن فى مستقبل قريب للشرق الاوسط ليتابع محادثاته مع من يهمهم الامر ٠

ما هو المشروع ؟

صرح الم جونستن لرجال الصحافة على أثر زيارته للرئيس ايزنهاور أن مشروع نهر الاردن يعتبر الطريقة الوحيدة التى يمكنها أن تسوى بصورة نهائية مشاكل هذه الناحية ٠ ويحمل المشروع فوائد كبيرة لاسرائيل وسوريا والاردن ويشتمل على سدودوقنوات للرى تبلغ جميع مصاريفها 121٠000٠000 دولار ٠

الصعوبات التى تعترضه

ثم تحدث الم جونستن عن الصعوبات التى تعترض انجاز المشروع فأوضح أن الصعوبة الرئيسية هى جمود الدول العربية حيال كل عملية مع اسرائيل ولا سيما فى مشروع تستفيد منه ٠ وأشار الم جونستن الى امكانية تنفيذ المشروع بواسطة اتفاقاتتبرم بانفصال بين اسرائيل والدول العربية مع الامم المتحدة وهكذا تبعد ضرورة ابرام اتفاق مباشر بين الدول العربية واسرائيل ٠

ثلثا المياه للدول العربية

أوضح الم جونستن كذلك أن ثلثى مياه نهر الاردن ستصير بمقتضى المشروع مستعملة لرى الاراضى العربية ٠

وصرح المندوب الامريكى فى الختام أن حكومته لاتتوقع الان على الاقل قبولا مفاجئا لمشروع الامم المتحدة من لدن الطرفين ٠

اما عن الغاية من زيارته الاخيرة للشرق الاوسط فقد كانت ترمى على الخصوص لاجراء محاولات لدى دوائر معنية لحملها على دراسة المشروع والاهتمام به ٠

وقد صرح الم جونستن أنه سيقوم بمهمة ثانية فى الناحية فى شهر يبراير المقبل ٠

المدعى العام يطلب الحكم بالاعدام على الدكتور مصدق والجنرال الرياحى

الجنرال ازمودة ينهى صك اتهامه ضد رئيس الوزارة السابق

طهران (19 نونبر — ف٠ب٠) اصيب المدعى العام بوعكة خفيفة صباح امس فلم تطل الجلسة ٠ وقد تابع الجنرال ازموده بيانه القضائى واستمر فى تكديس الحجج التى يرى بواسطتها ان مصدق كان يحضر بعد 16 غشت تغييرا للنظام لتوطيد اقدامه فى الحكم ٠

واعاد القاضى الى الاذهان ان مصدق اعطى اوامر للبحث عن الجنرال زاهدى لاعتقاله مع انالمتهم عرف ان الهارب المزعوم هو رئيس الوزارة الذى عينه العاهل ٠

واوضح المدعى العام ان الجنرال زاهدى المعين بصورة قانونية منذ ثالث عشر غشت لم يحاول معاركة مصدق لملافاة اهراق الدماء وانتظر تطور الاحداث المناسب وقال : « ان الشعب الايرانى هو الذى دفعه يوم 19 غشت للعمل ولطرد مصدق » ٠

واعاد المدعى العام الى الاذهان فى خاتمة خطابه ان محمد مصدق حاول قلب النظام الدستورى للبلاد وذلك برغبته فى قلب الملكيةوالقضاء على الجيش ٠ ثم قال : « لقد شبه مصدق نفسه ببيتان ولكن بيتان كان المدافع الظافر عن فردان واذا استسلم امام العدو فلكى ينقذ بلاده من الخراب ٠ اما مصدق فلم يقم ابدا بشىء ءاخر غير عقد المهرجانات وتفكيك تماثيل الشاه رضىالذى نعتبره بمثابة لويز الرابع عشر ٠ ولم يقم ابدا بشىء ايجابى وقد هجم على الجيش لاشباع انتقاماته الشخصية ٠ تلك هى الاعمال الحربية العظمى لمريشالنا مصدق » ٠

صك الاتهام ضد الجنرال رياحى

بدأ المدعى العام بعد ذلك فى صك اتهام الجنرال رياحى فلامه على مشاركته فى سياسة مصدق مع اطلاعه عليها كما لامه على اعطاء الحرية لحزب تودة واصدار الامر بعد يوم 16 غشت لحذف كلاشارة للشاه فى الحفلات العسكريةواطلاق النار على المواطنين مما اسالالدماء عبثا يوم 19 غشت بينما كان يعرف ان الحالة يائسة ٠

وينوى المدعى العام انهاء عرضه فى بداية ظهر اليوم ٠

المدعى العام يطلب الحكم بالاعدام على مصدق وشريكه الرياحى

طهران (19 نونبر ف ٠ ب ٠) — طلب المدعى العام من المحكمة أن تحكم على الدكتور مصدق وشريكه الجنرال الرياحى بعقوبة الاعدام ٠

في المنظمة الامية الاقطاب الغربية الثلاثة تقترح توبيخ اسرائيل لاعتدائها على قبية

عرض اقتراح الاقطاب الثلاثة على مجلس الامن

الامم المتحدة (18 نونبر ف ٠ ب ٠) علم من مصدر جيد أن الاقطاب الغربيين الثلاثة يقترحون على مجلس الامن الاعراب عن «توبيخ حازم» فى شأن الهجوم على قرية قبية الاردنية ٠ وعرضوا على أعضاء مجلس الامن نصا فرنسيا انجليزيا أمريكيا فى هذا الصدد سلم مسبقا الثلاثاء لمن يهمهم الامر ٠

ويقترح هذا النص تعزيز منظمة مراقبة الهدنة بفلسطين ويطلب من رئيس أركان قيادتها الجنرال الدانمركى فان بنيك أن يحرر فى ظرف بضعة أشهر تقريرا لمجلس الامن عن الحالة فى الناحية ٠

ويطلب المشروع الثلاثى فى الاخير من الاردن اتخاذ تدابير خليقة بمنع التسربات الى اسرائيل ٠

اللجنة السياسية الامية تصادق على نص حول اعتبار الاعتداء «جريمة ضد الانسانية»

الامم المتحدة (نيورك) (19 نونبر ف ٠ ب ٠) — صدقت اللجنة السياسية الامية بـ 53 صوتا وكف ستة أصوات على فقرة فى القرار الغربى المصرح بأن الاعتداء يعتبر جريمة ضد الانسانية كيفما كانت الاسلحة المستعملة ٠

وهذه الفقرة تحل محل نص سوفييتى كان يصرح بان الحكومة التى تلتجأ قبل غيرها للاسلحة الذرية ترتكب جريمة ضدالانسانية ويتعين اعتبارها مجرمة حرب ٠

اسرائيل ترفض الاقتراح الفرنسى — الامريكى — البريطانى لحل المشكلة الفلسطينية

الامم المتحدة (19 نونبر — ف٠ب) اعلن وفد اسرائيل فى المنظمةالامية امس ان الحكومة الاسرائيلية رفضت الاقتراح الفرنسىالامريكى البريطانى لحل المشكلة الفلسطينية ٠

وصرح الوفد الاسرائيلى ان هذا الحل غير « عادل » ومتخذ منطرف واحد وتمييزى وفى المصادقة عليه تقهقر فى نهج السلام وزاد الوفد « ان الحل الفرنسى — الامريكى — البريطانى يحافظ على جميع اسباب التوتر فى ناحيتنا ويعتبر عرقلة لكل تدبير جديد يهدف الى تسوية سلمية قد تقضى الحوادث نفسها التى اثارت مخاوف مجلس الامن ، وقد يترتب عن رفض مناقشة الاسباب الرئيسية تفاقم فيالتوتر بهذه الناحية » ٠

طائرة تسير بسرعة تفوق 2٠000 ك٠م فى الساعة

لوس انجليس (19 نونبر) نشرت جريدة « لوس انجليس تايمس » انالطائرة «سكيروكى دوكلاس ١٠» بلغت فى سيرها يوم فاتح اكتوبر الاخير سرعة 2047 كيلومترا فى الساعة ، ضاربة بذلك الرقم القياسى العالمى فى السرعة الذىاحتفظت به منذ 15 غشت 1951 بسرعة معدلها 1992 كيلومترا و 300 فى الساعة ٠

واعادت نفس الجريدة الى الاذهان ان طائرة «سكيروكى» هى المحتفظة ايضا بالرقمالقياسى فى الارتفاع بتحليقها فى علو قدره 25٠369 مترا فوق سطح الارض ٠

وقد كانت الطائرة فىتحليقها الاخير مساقة من طرف الطيار سكوط كروسفييلد ٠

مرسى أكادير ستدشن يوم الاثنين

أكادير (19 نونبر لمراسلنا) — سيدشن مجادة المقيم العام مرسى أكدير يوم 23 نونبر بمحضر عدة شخصيات مغربية وفرنسية ٠

وعلى الساعة التاسعة والنصف سيزور المقيم العام مدرسة التدريب البحرى ثم يمتطى على الساعة العاشرة مع الشخصيات الحاضرة متن مراكب لمشاهدة المرسى ٠

وعلى الساعة العاشرة و 45 دقيقة ستجرى حفلة التدشين فى جسر الالف ٠ وبعد مأدبة غذاء سيترأس المقيم العام جلسة دراسية الى البث فى قضية السيادة على هذه المنطقة أو الى عقد اتفاق بين البلدين حول شرعية وصلاحية الاشغال ٠

التحقيق فى اغتيال تاجر برشيد

الدار البيضاء (19 نونبر لمراسلنا) لايزال القراء يذكرون جريمة برشيد حيث سقط أحد التجار هناك برصاصة خرجت من مسدس مجهول وقد اتفق الكل حينذاك انها جريمة سياسية وتولى رجال الدرك مهام البحث فى هذا الاغتيال وفى هذين اليومين الاخيرين انقلب البحث رأسا على عقب عند ما تبين ببعض الوضوح أن الجريمة لااتصال لها بالسياسة من قريب أو بعيد بل فى الامر انتقام شخصى لاسباب غرامية وقد تأكد للمحققين أنللقتيل علاقة مريبة بزوجة حارس ببرشيد ويلوح أن الحارس اكتشف هذه العلاقة الغرامية فانتقم لنفسه ولم تتأكد هذه الحقيقة بعد بصورة رسمية وكل ما فى الامر أن رجال الدركاستدعوا الزوجين لاستجوابهما ويجرى البحث الان فى مكتب رجال الدرك فى تكتم شديد

فى كينيا أعمال الاتلاف والارهاب يطبق على أصحابها الحكم بالاعدام

نيروبى (18 نونبر ٠ ر —) — أخذ العمل يجرى بتشريع جديد فىكينيا خاص بأعمال الاتلاف والارهاب ٠ وبمقتضى هذا التشريع يمكن اصدار الحكم بالاعدام فى حق كل متلف وسيعاقب المرهبون بالاعدام وبالسجن مدة تمتد الى 40 عاما ٠

قضية نهر الاردن امام مجلس الامن

تدخل السيد مالك فى المناقشة

نيورك (19 نونبر ف ٠ ب ٠) — تابع مجلس الامن دراسة شكاية سوريا فى موضوع اشغال تحويل مجرى نهر الاردن من طرفاسرائيل ولقد تناول مندوب لبنان الكلام فصرح على الخصوص بأن الاشغال القائمة بها اسرائيل فى المنطقة المجردة من السلاح يتعين توقيفها

مندوب اسرائيل يؤكد أن المصالح الدولية والقومية أو الاقليمية لايلحقها ضرر من تحويل مجرى النهر

الامم المتحدة (19 نونبر ف ٠ ب ٠) أكد الم أبا ايبان باسم اسرائيل أن المصالح الدولية والقومية أو الاقليمية لايلحقها ضرر من تنفيذ برنامج السقى القائمة به اسرائيل فى المنطقة المجردة من السلاح وزاد أن هذا المشروع يثير «حريةاسرائيل واستقلالها الاقتصادى» ٠

وسيجتمع مجلس الامن من جديد لمناقشة هذه القضية باستدعاء من رئيسه ٠

أما مناقشة التوتر بين اسرائيل والبلدان المجاورة فى شأن حادثة قبية فستتابع يوم الجمعة ٠

فى ماليزيا

قوات الامن تصرع 12 ارهابيا شيوعيا

قواله لامبور (18 نونبر — ر —) أعلنت القيادة العامة للامن أن قوات الامن صرعت اثنى عشر ارهابيا شيوعيا وأصابت أربعة اخرين بجروح بليغة خلال عملية شرطية فى قواله لامبور ٠

اجتماع اللجنة الاقتصادية الاستشارية بوجدة

عقدت اللجنة الاقتصادية الاستشارية لناحية وجدة اجتماعها العام بادارة الناحية يوم الاثنين سادس عشر نونبر على الساعة التاسعة والنصف تحت رياسة صاحب السعادة الباشا الهمام العلامة سيدى الحاج محمد المهدى الحجوى وأشراف سعادة رئيس الناحية الم· كوريكون وحضور سعادة الرئيس بالنيابة الم سروك وسعادة الكاتب العام الم· بازان ورئيس البلدية الم بابيون وترجمان الناحية السيد عمر الزرهونى ورئيس الغرفة الفلاحية السيد بنعبد الله بن الحاج العربى ورئيس الودادية الجزائرية السيد الحاج محمد بوسيف وكاهية رئيس الغرفة التجارية السيد محمد السغروشنى والمحتسب السيدالحاج الطيب بن الحسين ومحتسب بركان السيد بومدين اليعقوبى والسيد العباس بوتشيش والسيد عبد السلام الورطاسى ومراقبى الناحية ومديرى مختلف المصالح والادارات وبعد استكمال الجمع أعلن سعادة رئيس الناحية عن افتتاح الجلسة معيدا الى الاذهان أن هذا الاجتماع عام بعدما تقدم لنا اجتماع تمهيدى ثم نعود الى الاجتماع مرة ثالثة للنظر فى المسائل التى لم نتوصل الى الاتفاق فيها فى هذه الجلسة ثم تصدى المجلس لدرس المسائل المقررة فى برنامج هذه الجلسة كما يأتى :

توزيع الاعتمادات المستخلصة من ضريبة المعاملات

افتتح الكاتب العام الم بازان درس مسائل البرنامج بتلاوة تقرير عن ضريبة المعاملات وبين أوجه استخلاصها وبين أن مجموع القدر المستخلص وهو رهن اشارة ادارة الناحية ثمانية وسبعون مليونا من الفرنك خصص منها عشرة ملايين لمختلف المراكز والصناعات وأربعة ملايين صوائر مختلفة وأربعة ملايين وخمسمائة ألف فرنك خصصت لليد العاملة وللموظفين أحد عشر مليونا وسبعمائة ألف فرنك ولدى المناقشة على توزيع الاعتمادات الاولية والاضافية على مختلف مراكز الناحية جرت مناقشة بين الم· مورلو رئيس الغرفة الفلاحية والم· أمسلم رئيس الغرفة التجارية حول الاعتمادات المخصصة لبركان تدخل فى نهايتها سعادة الرئيس قائلا لايمكننا أن نرضى كافة المطالب والمقصود هو أن تتوصل كل ناحية بما ينويها لتتمكن قبل كل شيء من اصلاح الضروريات الخاصة بها ولدى التحدث عن الاعتمادات المخصصة لصطاف السعيدية وتفوغالت حيث طلب بعض الاعضاء تخصيصهما بمقدار مالى هام نظرا لاهميتهما لاحظ الم بازان أنه ينبغى أن تطلب اللجنة من الميزانية العامة قدرا لخصوص السعيدية وتفوغالت فعضده الدكتور لومو رئيس مستشفيات الناحية فى اقتراحه وخصوصا فيما يخص قرية تفغالت حيث أنها مركز صحى هام ثم تصدى المجلس لتوزيع الاعتمادات الاولية والاضافية على مراكز الناحية كما يلى :

باشوية وجدة ثلاثة ملايين فرنك

مراقبة أحواز وجدة – جرادة – ثمانية ملايين – تويست – مليونان وتسعمائة ألف فرنك · العيون – مليونان وسبعمائة ألف فرنك · بركنت – مليونان وسبعمائة ألف فرنك · زوج بغال والنعيمة – ستمائة ألف فرنك ·

مدينة وجدة أحد عشر مليونا وثمانمائة ألف فرنك ·

ومن الميزانية الاضافية خمسة ملايين

فجيج – أربعة ملايين ومائتان وخمسون ألفا ·

بوعرفة – مليون وستمائة ألف

تندرارة – ثلاثة ملايين ومائتان وخمسون ألف فرنك

بركان – عشرة ملايين ومائة وخمسون ألفا

أحفير – خمسة ملايين وعشرون ألفا ·

السعيدية – أربعة ملايين وثلاثمائة وثمانون ألفا ·

تفغالت – مليونان وأربعمائة ألف فرنك

تاوريرت – تسعة ملايين وثلاثمائة وخمسون ألفا

دبدو – مليون وتسعمائة ألف

وفى أثناء التحدث عن اعتمادات تاوريرت لاحظ الدكتور أريسب انه ينبغى أن تعتمد اللجنة فى توزيع الاعتمادات المالية على أهمية المراكز ومستقبلها ولهذا فدائرة بركان لها مستقبل زاهر فأجابه سعادة الرئيس بأن القدر الذى خصص لدائرة بركان يكفى بالنسبة للمراكز الاخرى ولا ينبغى أن نصرف أنظارنا لبركان ونترك باقى المراكز والجهات · وفى نهاية درس توزيع الاعتمادات قررت اللجنة زيادة أربعة ملايين لصطاف السعيدية ومليونين لقرية تفغالت بصورة استثنائية من ضريبة المعاملات ·

خزان مشرع حمادى

وتصدى المجلس بعدئذ ، الى درس مسألة خزان ملوية من حيث الخسائر التى لحقت به فى الايام الاخيرة والتدابير التى استلزمتها والاعتمادات المطلوبة لانجاز مشروع الرى بناحية المغرب الشرقى ، وقد تولى الم· بيسو مهندس مصلحة الرى ببركان تلاوة تقريره الاضافى استعرض فيه الاسباب التى أدت الى وقوع خسارات فى بناية السد والتدابير التى اتخذت لحماية تفد معه تلك الحواجز وكانت تقدم معه تلك الحواجز وكانت الخسائر مقدرة بمائة وعشرة ملايين من الفرنكات وقد شرع حينا فى اصلاح ما فسد ومن جملة هذه الاعمال الاصلاحية بناء حاجز لمنع ما قد يحصل من مثل هذه الاضرار وسيكلفنا من النفقات من ثمانين الى مائة مليون فرنك وقد كان من المقرر أن تتم أعمال الجزء الاول فيما يخص سد ملوية فى شهر يناير سنة 1955 ولوجود هذه الحوادث التى لحقته لايتم الا فى شهر غشت أو يوليوز من سنة 55 ·

الاراضى الفلاحية فى المنطقة السقوية الخاصة بقدماء المحاربين

كان مقرر هذه المسألة الاستاذ سراى رئيس قدماء المحاربين وأشار فى تقريره قائلا : «ان الظهير الخاص بقدماء المحاربين فيما يخص توزيع الاراضى السقوية يشترط أن يكونوا فلاحين معمرين ونحن نطلب أن تمنحونا من هذه التجزئة بصفتنا محاربين قدماء لابصفتنا معمرين وقد كنا قدمنا اقتراحنا هذا فى احدى الجلسات الماضية» · فأجاب سعادة الرئيس قائلا اننا لم نجد أثرا لهذا الطلب الذى ذكرتم فى التقارير التى تحت يدنا وغاية ما نعلمه أنكم قد طلبتم 1250 هكتارا لقدماء المحاربين وقد أجابكم مجادة المقيم العام بالرفض وحيث أن اللجنة التمهيدية التى حضرها مجادة المقيم العام قد عملت بالظهير واشترطت أن يكون قدماء المحاربين الذين يستحقون تخصيص قطع أرضية فى المنطقة السقوية فلاحين فلم يبق لنا حينئذ الا أن نرجىء هذه المسألة الى الدورة الثالثة للنظر فيها ·

طريق بركان – مشرع حمادى

ثم تصدى المجلس للنظر فى مسألة تعبيد الطرق الرابطة بين بركان ومشرع حمادى فبعد أخذ ورد قرر المجلس اعتمادا قدره أربعة عشر مليونا من الفرنكات من مجموع الميزانية لتعبيد عشرة كيلو ميترات فقط والباقى وهو خمسة عشر كيلو ميتر لافائدة فى تعبيدها ·

وقال سعادة الرئيس لاينبغى أن نراجع مجادة المقيم العام حول هذه المسألة بل ينبغى أن ندرسها مع ادارة الاشغال العمومية ·

القطع الفلاحية لقدماء المحاربين بضواحى وجدة

عند ما طرحت هذه المسألة وهى توزيع قطع أرضية فلاحية بضواحى وجدة على قدماء المحاربين المغاربة قال مقررها الاستاذ سراى لقدقمت ببحث تمهيدى حول هذه المسألة ، ولكننى لم أتوصل بعد الى نتيجة ·

مسألة النقل داخل منطقة الحدود الجزائرية المغربية

كان مقررها الم· بلا فقال ان هذه المشكلة أعنى مشكلة نقل البضائع داخل منطقة الحدود الجزائرية المغربية قد جرت فيها محادثات ودراسات بين هيئة جزائرية وهيئة مغربية ولكنها لم تتوصل الى نتيجة تبعث على الارتياح ومشكلة النقل هذه تتعرض لها أيضا شركة السكة الحديدية ولهذا يجب أن نعمل على حل يرضى من يهمهم الامر لهذه القضية التى كثيرا ماتثار فى هذا المجلس وهنا تسرع السيد السغروشنى وأثار مسألة نقل المسافرين بين المغرب والجزائر ، ولكنه أجيب بأن الموضوع هو نقل البضائع وما يشابهها فسكت ·

مسألة نقل المسافرين داخل المنطقة

كان مقررها رئيس الغرفة التجارية الم امسلم فقال : ان هناك شكايات كثيرة قدمها مقاولو النقل فيما يخص عدم تنظيم النقل فهناك من يقوم بعدة تنقلات فى اليوم بينما بعضهم لا يخرج سيارته من المستودع ولهذا نطلب منكم ان تعملوا جديا على تنظيم النقل بكل وسيلة حتى لا يتضرر المقاولون ·· فتكلم السيد السغروشنى وقال اننا لا نعلم ان هناك مخالفات وان مسألة النقل تسير بكيفية مرضية فاجابه الرئيس الحمد لله اذن لا خلاف فى المسألة ولكن السيد الحاج محمد بوسيف عضد الم امسلم قائلا : ان هناك بعض المقاولين قاموا بخمسين سفرة لنقل المسافرين فى ظرف شهر بينما لم يقم بعض المقاولين الا بست تنقلات فى نفس الشهر ولنا تقرير يثبت ما نقول فيجب والحالة هذه ان تهتم الادارة بتنظيم مسألة النقل وتعمل اللجنة المكلفة به مجهوداتها لخدمة المصلحة العامة ··· وحينئذ اعطى سعادة الرئيس الكلمة الى الم بلا المكلف بمسائل النقل ليشرح نظريته فى المسألة ويختار لها الدواء فتكلم الم بلا باسهاب وقال ان الخلافات التى جرت منها شكاوى من بعض المقاولين خاصة بالنقل بين وجدة بوبكر ووجدة تازة واخيرا وبعد ان عدد اسباب الخلاف اعطى نظريته فى حل المشكلة وهى تتخص فى انشاء مكتب جديد لتنظيم النقل بصورة عادية وقال للمقاولين الحق فى ان يطالبوا البلدية ان تمنحهم قطعة ارضية لتاسيس مكتبهم الجديد كما يجب ان تختار هيئة المقاولين فى النقل اعضاء يسهرون على مكتبها بكل تدقيق ··· وتكلم سعادة الرئيس فقال يجب ان ينشأ مكتب للنقل داخل المدينة يجعل من الواجب ان تمر به سيارات النقل ذهابا وايابا ··· وتكلم رئيس البلدية فقال ومن الممكن ان تسند مهمة النقل وتنظيمه الى البوليس الذى يقدم تقريراته حول المخالفات التى قد تصدر من بعض المقاولين فى النقل ·· وزاد فقال اننا نقترح على سعادة الباشا ان يعمل على انجاز تقريرهم هذه المسألة ويعيد الى المقاولين انهم لا يقومون بنقل المسافرين الا بعد القيام بواجب المراقبة المفروضة على السيارات·· وفى النهاية قررت اللجنة بعد مناقشة حادة ان تعمد كتجربة الى اقتراح رئيس البلدية فى تحرير تقرير من طرف سعادة الباشا ·

الزيادة فى طريق وجدة احفير

عندما وضعت هذه المسألة على بساط الدرس تكلم رئيس البلدية الم بابيون فى تقرير هام طويل عدد فيه الاسباب التى دعت الى توسيع قنطرة طريق احفير – قنطرة السكة الحديدية – وقال ان هناك مسألة تشبه هذه قد وقعت بطريق تاوريرت وقد جرى اصلاحها باتفاق بين البلدية وادارة الاشغال العمومية ولكن هذه المسألة تعد عويصة بالنسبة لتلك اذ يلزم ان نعمل فى توسيع طريق احفير على شراء قطع ارضية وهدم منازل ومتاجر واداء تعويضات بحيث تتعدى المهمة التى نقوم بها لهذا الاصلاح 82 مليونا من الفرنكات··· ثم استطرد الى ذكر مسألة من هذا النوع جرت بالبيضاء شاركت فيها الادارة بمقدار كبير وادت البلدية معها قدرا ضئيلا فى انجاز ذلك المشروع ولهذا نقوم بالعمل بمعونة الادارة اما البلدية وحدها لا سبيل لها بالقيام باصلاح الطريق ما دام يوجب مصاريف ذكرتها لكم وهى باهضة ·

انارة المدينة

طلب الم امسلم من رئيس البلدية أن يعمل على انارة المدينة بصورة اكثر فاجابه رئيس البلدية بان المجهودات المبذولة فى هذا المضمار مشاهدة ففى الايام الماضية قبل شهرين كانت مصابيح الانارة بالمدينة 708 وزادت فى مدة شهرين الى 920 [illegible] غير قائمة بواجبها وهذا غير صواب انما العجز الحاصل ناتج عن عدم التجهيز الكافى فيجب علينا لتلافى النقص تجديد التجهيزات وهذا يتكلفنا واحد وخمسون مليونا وهناك اعمال

البقية (ص 3)

هل كان بو تمام حكيما ؟

منذ ايام ليست بالقليلة وانا اجيل النظر فى حديقة ديوان الشاعر العظيم ابى تمام الطائى ولعمرى انها حديقة زاهية الالوان ذكية الشذا تفوح بأريج اخاذ للالباب مسيطر على العقول والافكار ، ولقد لفت نظرى فى هذه الحديقة المتنوعة بصورة خاصة لون واحد الا وهو لون الحكمة فقد كنت أعرف من قبل أن ابا تمام معدود فى زمرة الحكماء ولكنى لم اكن اعرف مباشرة من شعر حكمته مايقنعنى بهذه النظرية أو بالاحرى لم اكن اعرف القدر الذى يسوغ لى أن احكم فى هذا الموضوع عن اطلاع واسع وبايمان راسخ واليوم وقد اجتلت الطرف – كما قدمت – فى ديوانه واعجبت بناحية الحكمة فيه أحببت أن اقدم لقراء الكرام باقة مما جمعته فى دفتر خاص مما هو من صميم الحكمة أو مما يمت اليها بصلة ، واريد قبل أن اعرض على القارىء هذه الباقة أن اذكره بأن ابا تمام – كما يدلنا على ذلك شعره – رجل اوتى قسطا وافرا من قوة البصيرة والذكاء الخارق والفهم الثاقب ، وان شعره – كشعر ابى الطيب المتنبى وامثالهما من فحول الشعراء – قد سار به الركبان وتغنى به القاصى والدانى · وهذا الشعر السائر هو فى جميع الابواب التى عالجها ابو تمام من مدح أو رثاء أو وصف او هجاء ، ولاشك أن اسباب هذه السيرورة هى التوفيق فى الصناعة والايجاز والبيان والوضوح وسهولة النفظ وقوة السيل الشعرى المنبعث من النفس وسلامة الفطرة والذوق وكل هذا سنراه جليا واضحا فى هذه الابيات التالية التى صار بعضها ملكا مشاعا والبعض الاخر قريبا من الملك المشاع والتى تنطق بعلو كعب شاعرنا فى الحكمة العالية ، والخبرة ببواطن الناس واخلاقهم ·· فمن ذلك قوله :

ومن لم يسلم للنوائب اصبحت
خلائقه طرا عليه نوائب

وقوله :

وطول مقام المرء فى الحى مخلق
لديباجتيه فاغترب تتجدد

وقوله :

واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود

وقوله :

فلا تحسبوا هندا لها الغدر وحدها
سجية نفس كل غانية هند

وقوله :

وانى رأيت الوشم فى خلق الفتى
هو الوشم لاماكان فى الشعر والجلد

فهذه خمسة أبيات اذا وقفنا وقفة قصيرة امام كل واحد منها نجد انه حكمة غالية افرغت فى قالب شعرى ممتاز فالبيت الاول يشير الى ان نوائب الدهر – أى مصائبه – هى اقوى من أن تحارب وتقاوم فيجب التسليم لها فاذا ما وقعت مقاومتها كانت النتيجة انهيار جميع خلائق أى طبائع الشخص المقاوم الشىء الذى تصبح معه هذه الطبائع نفسها نوائب لاتقدر ومصائب لاتطاق · والبيت الثانى يشير الى فكرة حب الاغتراب والتنقل ومايفيده المرء من ذلك اما البيت الثالث وما أطرفه من بيت فيعنى أن الحسود هو فى بعض الاحيان نعمة للمحسود ذلك انه اذا كان هناك لهذا المحسود فضيلة مستترة لاتعرف واراد الله أن يظهرها للناس ويطلعهم عليها هيأ لها حسودا ينشر بلسانه خبرها ويبوح بسرها ومكنونها ولو نظرنا الى البيت الرابع لوجدنا أنه يشير الى أن الغوانى كلهن غادرات وأن الغدر طبيعة لهن وسجية فيهن وان أى واحدة منهن لاتختص وحدها بهذه الطبيعة كما انها لاتشذ عنها ايضا ولله ماجمل البيت الخامس ففيه يظهر أن اباتمام يعنى بالناحية الخلقية اكثر من عنايته بالمظهر والزينة وانه يعتبرها أهم بكثير من غيرها فالجمال اذا كان فى الاخلاق بأن كانت هذه مهذبة مطبوعة على حب الخير والجميل وصنع المعروف والمواساة و ··· و ·· الخ فهذا الجمال هو أرفع أنواع الجمال بل هو الجمال الحق اما جمال الوجه مثلا من الشعر مما يرجع الى المظهر فقط فهو جمال براق سرعان ما يفقد بريقه ويتلاشى اشعاعه ولمعانه

كان بودى ان اقتصر على سوق امثلة من حكم ابى تمام لولا أن هذه الابيات استوقفتنى بالرغم عنى فعلقت عليها هذا التعليق المختصر مشيرا الى وجه جمال الحكمة فيها وهاهى ذى بعض الابيات التى لاتقصر عن تلك فى سمو معناها ومبناها ولطف خيالها وصياغتها فمن ذلك قوله :

بصرت بالراحة الكبرى فلم ارها
تنال الاعلى جسر من التعب

ومن هذا البيت أخذ شوقى رحمه الله الشطر الاول لمطلع قصيدته الاندلسية التى يقول فيها :

أعدت الراحة الكبرى لمن تعبا
وفاز بالحق من لم يأله طلبا

ومن ذلك قوله :

واساءات فى الاساءة يذكر
نك يوما احسان فى الاحسان

وقوله :

فقد تألف العين الدجا وهو قيدها
ويرجى شفاء السم والسم قاتل

وقوله :

ومن الحزامة لو تكون حزامة
الا تؤخر من به تتقدم

وقوله :

بالماء ليس عجيبا أن اعذبه
يفنى ويمتد عمر الآجن الاسن

وقوله وهو أشهر من نار على علم :

واذا رأيت من الهلال نموه
أيقنت أن سيصير بدرا كاملا

وقوله فى مدح احد السراة :

خدم العلى فخدمنه وهى التى
لاتخدم الاقوام مالم تخدم

وقوله :

واذا امرؤ أسدى اليك صنيعة
من جاهه فكأنها من ماله

وقوله من قصيدة فى الرثاء :

لذلك قيل بعض المنع ادنى
الى مجد ، وبعض الجود عار

وبعد فهذه باقة – كما سميتها اولا – من حكم ابى تمام قدمتها بين يدى القارىء لتقدم له كدليل جملى على طول باع هذا الشاعر وتفوقه فى هذا المضمار وجدارته بحمل لقب : ابى تمام الحكيم ع · ب

الكونت مونتي كريستو

209

– «هل نحن وحدنا فى هذا المكتب ؟»
– «وحدنا ؟ نعم ولماذا ؟»

– «مع الاسف لم يبق هناك شىء يعمل ياانسة»
– «أو هذا فظيع !»
– «هيا يا عزيزتى !»

– «اه اننى أختنق»
– «أرجوك أيها الطبيب اعمل شيئا من فضلك» ·

– «لقد أرسلت فى طلب الطبيب منذ العلاقات الاولى وهو هنا !»
– «يارب انه الحزن بدون شك !»



① دخلت السيدة دوفيلفور للمكتب الذى كان فيه الوكيل والسيد نوارتيى وفالنتين وأخبرتهم بأن مدام دوسان مران مصابة بنوبة شديدة لايمكن تخفيفها فأسرعت فالنتين والوكيل خارج المكتب لرؤية جدتها ؟

② وكان الطبيب أورينى حاضرا وقد أعطى جميع العلاجات للمرأة المريضة ولكن وجهه بدت عليه علامات خطورة الموقف فلم تعزب عن فالنتين · وتوالت النوبات بسرعة وفجأة تصلبت المرأة فى مكانها مصابة بألم شديد ·

③ فأسرع الوكيل وفالنتين نحوها ولكنها خرت صريعة وقد لفظت نفسها الاخير وكان الدكتور وحده غير مندهش للامر وبعد ما طلب من مدام دوفيلفور اخراج فالنتين خارج الغرفة طلب من الوكيل أن يتحادث معه فى الحين ·

④ فاندهش الرجل وقبل الطلب ثم تلاقى مع الطبيب فى مكتبه وكانت هذه المصيبة قد أثقلت كاهله ولم يدر سبب طلب الطبيب مقابلته فهل هناك أمر خطير ؟ ·

يتبع

عيد المولد النبوي

واثر ذكراه في نفسية المسلم

لاتقام الذكريات والاعياد الا لاهداف مقصودة ، ولاتجرى العادة بتمجيد العظماء الا لاثار محمودة ، وعيد «المولد النبوى» ابتدع لاحياء ذكرى نبى الاسلام واستذكار مناقبه وشمائله ، واستعراض ما قامت به شخصية الرسول من مجهودات لهداية الخليقة وابلاغ رسالة الاله ولكن هذه الذكرى لايكاد سلكها يتصل بخزان العقل والشعور الا ويجد الذاكر نفسه مغمورة بجلالها ومحاطة بعظمتها ، فهي ذكرى لاعظم انسان ! واعظم رسالة واعظم حدث فى تاريخ البشر !

ذكرى الرسول : تذهب بنا الى تخييل العصور القديمة والى استعراض معارك الخير والشر منذ عرف الانسان الحياة فوق الارض ، تذهب بنا هذه الذكرى الى استعراض كفاح الرسل لهداية الخلق ، وكفاح الخلق ضد تلك الهداية ، ذكرى توقفنا على صور النفس الانسانية ونوازعها المختلفة وعواطفها المتباينة وأفكارها المتضاربة وكلها ترجع بنا فى الاخير الى أن الحق حق وان الباطل باطل مهما اختلفت العصور ومهما تعددت الرسل والرسائل ·

فمن هو هذا الرسول الذىتقيم ملايين البشر اليوم ذكراه ؟ انه الرسول العربى الامى ، انه الرسول الذى انتظمت من رسالته التعاليم الخالدة ، وهى التعاليمالكفيلة باصلاح احوال العالم أجمع : انه العربى الذى اتخذ عروبته بوتقة لصهر العنصريات المختلفة والالوان المختلفة لتكوين امة واحدة لاشقاق بينها ولا نزاع انه الامى الذى تولدت عن اميته مبادىء كل العلوم التى غيرت معايش الانسانية الماضى والحاضر ، وصبغت بالوان زاهية معالم القديم والحديث·

كانت ولادة هذا النبى الكريم فى زمان طبيعى هو عام الفيل ومكان طبيعى هو مكة ، ولكنهما زمان ومكان يصلحان لمثل هذه الولادة ويستحقان مثل هذا المولود ·

اما الزمان فقد عمت فوضاء وشملت كل الامم نقائصه ومخازيه وأما المكان فقد تعددت أوثانه وأصنامه ، واستحلت فيه النفس القوية تعذيب النفس الضعيفة وتسخيرها فى شتى الاغراض والمقاصد ·

وهل تستطيع ولادة هذا المولود «الذى سموه محمدا» أن تغير سير الزمان والمكان وتصرف مجارى التاريخ العام والخاص الى اتجاهات جديدة ؟

ذلك ماكان ، وذلك ما حدث فالذين تفاءلوا بمحامده صدق تفاؤلهم والذى تنبأوا برسالته تحققت نبوءاتهم ، واذ قال فى «بحيرى» الراهب المسيحى لمارآه : ان لهلشأنا عظيما فقد صدق هذا الراهب :وما خانته الفراسة الصادقة ، ولاكذبه انجيل «برنابا» الذى صرح به وبأوصافه ·

ماذا كان ينتظر رسالة هذا النبى ؟ ـ كان ينتظرها اصلاح عام يشمل النواحى العقلية والخلقية ، والدينية والاجتماعية ، كان ينتظرها تحويرعام وتغييرشامل لكل ماوصلت اليه البشرية من مراحل ، ولكل ما ينتظره من الحياة من سمو التعاليم ورقى الاحوال ، كان ينتظرها كل ذلك ، لان العقلية البشرية قبل بعثته عليه السلام كانت فى حاجة الى هداية من ضلالها القديم والمنازع الاخلاقية كانت فى حاجة الى تقويم وتهذيب والتصورات الفكرية كانت فى حاجة الى توجيه صحيح ، والعواطف الناشئة كانت فى حاجة الى تغذية وتلقيح ، والصلات الاجتماعية كانت فى حاجة الى روابط وتوثيق ، والعقيدة النابتة كانت فى حاجة الى اعتقاد الحق وتصور الواقع ، والعدالة فى القوانين والاحكام كانت فى حاجة الى راع وكفيل ، والثقافات المنشورة كانت فى حاجة الى تمحيص وتصحيح ، والرقيق المستعبد كان فى حاجة الى تشريعات تمهد له الوسائل لفك رقابه ، والحيوان الاعجم كان فى حاجة الى من يشيع بين الناس فكرة الشفقة عليه والرحمة به ، وكل من فى العالم كان فى حاجة ما ، شعر بها أم لم يشعر ، وكل حاجة كانت تنتظر الحل من رسول جديد وخبير حكيم · فهل قامت رسالة المولود فى شعاب مكة بكل هذه الاغراض المتنوعة والمقاصد المختلفة · نعم والف نعم · قامت رسالة المولود الجديد بكل ما يضمن السعادة للاحياء جميعا سواء كانوا مومنين به أم غير مومنين ، وسواء كانوا من بنى الانسان أو من بنى الحيوان

واذا كان الرسول أشهر الحرب على منآذوه وعادوه فانماأشهر الحرب لاعلى الاناسى الذى يولدون ويوجدون ، وانما على الافكار التى تمسكت بالباطل وأرادت زيادة على تحسينه والدعوة اليه آن تفرضه على العقول فرضا ، وتعممه على كل الناس تعميما ، وأرادت بهذا الباطل

(البقية ص · 4)

اجتماع اللجنة الاقتصادية··

(تابع ص 2)

لا بد منها توجب من المصاريف 30 مليونا وبعد انجاز هذه المشاريع تتحسن حالة المدينة فيما يخص الانارة العمومية ·

محاربة البطالة

تولى تقريرها الم ريكاى فتعرض الى الاسباب التى كانت الحجرة الاولى فى بناء البطالة وانتشارها وطلب ان تهتم الادارة من جهتها بايجاد الخدمات لليد العاملة وابرز فى تقريره كيف ينبغى ان يداوى هذا المرض فاخذ عنه الكلمة رئيس البلدية فقال ان عدد البطالين يتضاعف بصورة اعتيادية فى فصل الشتاء وترجع اسباب تضاعفالبطالة الى تقليل انتاج بعض المعامل وقد عملت ادارة البلدية على التخفيف من ازمة البطالة ولكنها لم تتمكن الا من تشغيل اثنى عشر شخصا خمسة اوربيون والباقون مغاربة لانهم اختصاصيون فى بعض الاعمال والصناعات··· ثم تكلم نائب عمال معادن زليجة فقال لقد كانت لنا اعمال كبرى فى الماضى وكنا نستخدم كثيرا من الاشخاص اما اليوم فلم يبق لنا من العملة الا سبع وعشرون فلاحظ الرئيس آن هناك عاملا قويا اثر فى المشكلة ·

مسائل مختلفة

وفى النهاية تفرغ المجلس الى درس مسائل مختلفة آثار خلالها السيد الشغروشنى مسالة حمة بوقططير بتاوريرت فيما يخص بناء منازل للزوار فاجابه سعادة الرئيس بان مسالة مياه بوقططير لم يحدد لها نظام حتى الان هل هى معدنية نافعة ام لا واذا كانت نافعة فهناك ظهير خاص بها واقترح سعادة الرئيس اخيرا على الدكتور لوموفى انيتخابر مع ادارة الصحة العمومية فى شان مياه بوقططير بكلاستعجال ورفعت الجلسة على الساعةالواحدة الا ربعا ·

م·10·

اجتماع اللجنة الاقتصادية الأقليمية في (البيضاء 2)

افتتحت الجلسة الزوالية عند الساعة الثالثة الا ربعا وتابعت مناقشتها حول انجاز بعض الاشغال العمومية وقد طلب كثير منالاعضاء توسيع بعض الطرق وترميمها وانجاز طرق اخرى فاجاب مدير الاشغال العمومية عن كثير من هذه المطالب ثم تصدى للكلام السيد عبد الله ابراهيم فطلب مد خطوط كهربائية بحى سنترال لان كثيرا من المنازل فى حاجة الى الضوء الكهربائى فاجاب رئيس البلديةبان هذا الطلب تحت الدرس وسيكون فى طور الانجاز سنة 1954 وذكر العضو بان خمسمائة منزل قد زودت بالكهرباء ثم طالب عضو اخر من الغرفة التجارية بتوسيع ميناء الجديدة فاجيب بان اعتمادا قدره 300 مليون قد خصص لهذه الغاية وطالب بعض الاعضاء الزيادة فى الخطوط التليفونية وتوسيع مراكز البريد بسيدى موسى والوليدية وسيدى حجاج ومزاب وطالب السيد عبد الله ابراهيم بانشاء مركز بريدى بحى سنترال فاجاب مفتش البريد عن هذه المطالب بما يرضى ثم تصدى السيد الديمانى المختار فطالب بانشاء مدرسة لبلدتى الجماعة وسيدى عثمان فاجاب الم لايت مفتشالتعليم الاسلامى بان عشرين من الاقسام سيتم انجازها فى القريب العاجل بالجماعة وسيدى عثمان ·

الصحة العمومية

قدم احد اعضاء الغرفة الفرنسية طلبا يلح فيه بانشاء مستوصف ومدرسة لرعاية الاطفال ومركز لنقطة الحليب بالوزيس ثم طلب من الادارة ان تنظر بعين العناية لهذا الطلب فاجاب الدكتور ميرلان لومان مندوب ادارة الصحةالعمومية بان هذا النوع من المؤسسات خاص بالمسلمين والاسرائيليين أماالاوربيون الفقراء فامامهم مستشفى جول كولومباني ، أما محل رعاية الاطفال فسيتم انجازه متى كانت الاستعدادات متوفرة ثم اقترحالسيد الديمانى المختار بناء مستشفى بسوق السبت بأولاد نعيمة وأردف بأن هذا المستشفى ضرورى جد ثم طلب توزيع الادوية فى هذه المؤسسة بالمجان

فأجاب مدير الصحة بأن السمسرة تجرى لبناء عدة مستشفيات بهذه الناحية · أما مسألة توزيع الادوية بالمجان فقد أجاب المدير بأن الادوية توزع بدون مقابل وللفقراء بوجه خاص ثم أردف بان ادارة الصحة العمومية قد قامت بتوزيع 115·000·000 فرنك من الادوية ، وطلبنا اعتمادات اضافيةلهذا الغرض والمشكلة التى تواجهنا هى أن التمتع بهذا الامتياز خاص بالطبقات الفقيرة ولهذا قررنا اجراء بحث فى مكاتب الحالة المدنية عن هذه الطبقات التى تستحق الادوية مجانا ، وعند انهاء جواب مدير الصحة تكلم رئيس الناحية فطلب من مدير الصحة بعض البيانات عن التجهيز الطبى ونشاط ادارة الصحة فى هذه الناحية فتكلم المدير باسهاب عن نشاط هذهالادارة وما قامت به من مجهودات وأفضى بعدة أرقام مدهشة وأتى بأدلة مادية أقنعت الجميع فشكر رئيس الناحية مدير الصحة على هذه البيانات المقنعة وقال ان مسألة الصحة تهمنى جدا وازاء هذا اعترف بالمجهود الكبير الذى قامت به ادارة الصحة العمومية ، فأجاب المدير بأن الادارة ستظهر لحيز الوجود خلال السنةالمقبلة مشروعات أهم مما ذكر ·

ثم تكلم السيد الحجوى عن وجوب العناية بصحة العمال وخصوصا منهم المصابون بامراض السل المعدية وطلب انشاء محل لايوائهم حتى لا تتسرب العدوى الى الغير ثم تكلم السيد الحاج محمد برشيد فى نفس الغاية ووقف الم بيريز وأعلن تضامنه مع زميليه فطالب بانشاء محل لايواء الاسرائيليين المصابين بداء السل ذاكرا ان عشرة من الاسرائيليين ينامون فى بيت واحد فاذا اصيب احد انتشرت العدوى فى الجميع فلهذا يطلب انشاء مركز صحى لايواء اليهود فاجاب مدير الصحة بان مشكلة مرضى السل صعبة للغاية وقد انشىء مستشفى فى العنق يستقبل مائة وعشرين مريضا وهناك مراكز مختصة بمعالجة هذا المرض منها قسم بمستشفى موريس ـ كو ثم شرع فى عد جميع المؤسسات التى خصصت لمقاومة هذا المرض وقال اذا جمعنا هذه الارقام نجد حوالى الف سرير معدة لايواء هؤلاء المرضى ·

اقترح احد الاعضاء احداث سيارة لنقل المرضى بالبير الجديد فاجاب مدير الصحة ان هذه السيارة ليست ضرورية ففى البير الجديد مركز طبى عام ومن جهة أخرى فموقع هذه البلدة بين مدينتى البيضاء والجديدة فاذا كان فى الامر ما يوجب حضور السارة فسيارات احدى هاتين المدينتين تقوم بالمهمة ثم اقترح عضو اخر من الغرفة التجارية بالجديدة جعل طبيبباحد اولاد فرج فاجاب مندوب الصحة حقيقة ان هذا الطلب مهم ففى هذا السوق توجد قاعة طبية لا تستحق هذا الاسم ولهذا فسيدرس هذا الطلب بعناية فقال رئيس الناحية ان هذه البيانات كبيرة الاقتناع وتبشر بخير كثير فى مستقبل الايام ·

ثم تصدى للكلام مندوب مصلحة الشبيبة والرياضة فتكلم عنالاحداث الذين يضبطون بسبب ارتكاب جريمة او هفوة فقال بدلا منإحالتهم على المحكمة يجب عرضهم على الاطباء الاخصائيين بمركز الابحاث بعين السبع لاختيار قواهم العقلية ثم يحالون بذلك على الاصلاحيات بدلا من السجون وهناك تجرىتربيتهم على الاساليب الحديثة وهناك يتعلمون القراءة والكتاب وممارسة بعض الصنائع النافعة ليكونوا اعضاء عاملين فى المجتمع ثم شرع المندوب يعدد المراكز التى اعدتها ادارة الشبيبة والرياضة لهذه الغاية وأظهر ما حصلت عليه من كبير النجاح ثم طالب بانشاء مراكزأخرى من هذا النوع فاجاب رئيس الناحية أشكركم على هذه البيانات الضافية واننا نعترف بالمجهود العظيم الذى بذلته مصلحة الشبيبة والرياضة فى هذا المضمار ونواعدكم بمد يد المساعدة دائما ·

فقام نائب اخر من الغرفة التجرية الفرنسية وقال أشكر زميلى مندوب مصلحة الشبيبة والرياضة على جهوده ونرجو ان تدرس مطالبه بعناية وقبل اجتماع الدورة المقبلة لمجلس شورى الحكومة فالتفت رئيس الناحية الى مندوب الشبيبة وقال يجب عليكم ان تحرروا رسالتين باللغتين الفرنسية والعربية فى هذا الشأن لنقوم بتقديمها الى المراجع العليا ثم تصدى للكلام السيد الحاج عابد رئيس الغرفة التجارية فبسط شكوى بعض صغار الصناع من مضايقة مصلحة الشغل لهم ومطالبتهم بمتابعة قوانين يجرى بها العمل فى المغرب والزامهم بالتامين على حياة المساعدين ضد الحوادث والانخراط فى الصندوق الاجتماعى ثم قال : « ان هؤلاء الصناع ضعفاء بطبيعة الحال وليس فى مقدورهم انشاء ادارة للحسابات وكتابة اوراق الاسبوع فضلا عن التامين والصندوق الاجتماعى » ·

فأجاب مفتش مصلحة الشغل بقوله : «اننا لم نتدخل بعد بصفة رسمية فى حالة أشغال الصناع المغاربة واكتفينا بارسال مفتشين للقيام بالمراقبة والبحث وسننظم العمل بصورة جدية شيئا فشيئا»

ويظهر أن هذا الجواب لميقنع رئيس الغرفة التجاريه فأجاب أن هذين المفتشين يقلقون راحة الناس لاغير فقال مفتش الشغل اذا كان من يشتكى ضدهما فليتقدم الى ·

فاجاب السيد الحاج عابد هم كثيرون · وهنا تدخل فى الامر السيد ادريس بنيس خليفة رئيس الغرفة التجارية فقال : «ان نظام الشغل الذى تطالبون به ليس فى مقدورة العامل الفقير الذى يشتغل عنده عملان أو ثلاثة القيام به وكل ما فى الامر آن هذه المحاولة تقضى على الصنائع قضاء تاما بينماالحكومة تعمل على مساعدته وتشجعه بجميع الوسائل الممكنة ·

فأجاب مفتش الشغل اننا نتكلم عن الصانع الذى يستخدم «الة للخياطة وهذا التامين هو محافظة على العامل من الافات · فقال السيد ادريس ان الغاية من هذه الالة قبل كل شىء معاونته على الانتاج ثمأبرز محفظة جلدية وقال : «اذا خيطتهذه باليد فان أرباح الصانع تكون ضعيفة بالطبع واذا استعان بهذه الالة فسيكون الانتاج متوفرا وكذلك الارباح ، أما مسألة تنظيمالحسابات وكتابة أوراق الاسبوع فالصانع يجهل القراءة والكتابة ولو كان متعلما لاشتغل فى وظيف بأربعين ألف فرنك وطلق الصنعة ومجمل القول نرجو استثناء الصانع الذى يستخدم عاملين أو ثلاثة من هذه الاجراءات وتطبق اذا شئتم على على الصناع الاغنياء أصحاب المعامل الواسعة والصناع الكثيرين» ·

ولكن مفتش الشغل أجاب أنه لا يمكن التساهل فى هذا الامرمحافظة على حقوق العامل ·

ولابد للصانع المغربى أن يتبع النظام كزميله الاوربى والاسرائيلى أما مسالة كتابة الاوراق الاسبوعية فلا تكتب كل يوم بل مرة فى كل أسبوع والعامل الذى يشتغل فى «الة الخياطة لابد من التامين عليه ضد ما يحدث من افات قد يلزم به الفراش عدة أيام

فرد السيد ادريس بنيس اننا نتكلم بصفة خاصة على الصانع الضعيف الذى ليس فى مقدوره دفع مصارف التامين وتقديم حسابات أوراق أسبوعية ·

مفتش الشغل : «ان التأمين حسب الحالة والمقدورة» ·

السيد بنيس : «هذا مستحيل وغير ممكن فالصانع اذا اشتغل يوما توقف أياما والعمال متساعدون مع المعلم فى هذا الامر» ·

يتبع ع · محمد

أخبار المغرب

الدار البيضاء

العثور على ذخائر بجانب البحر

الدار البيضاء (19 نونبر لمراسلنا)

عثر صياد قرب شاطىء العنق على مجموعة من الذخائر «ارصاص» من مختلف العيارات قرب صخرة فأخطر بالامر رجال الشرطة ، وفى الحين حضروا لعين المكان وحجزوا تلك الذخائر المبتلة بمياه البحر واتضح بجلاء أنها وضعت هناك منذ وقت ليس بالقصير حيث مر عليها المد والجزر عدة مرات فابتلت بالمياه ويلوح أن بعض الارهابيين أخفوها هناك عند ما تيقنوا بالخطر المحدق بهم من جراء نشاط رجال الشرطة المختصة بمقاومة الارهاب ولا يزال البحث جاريا حول هذا الاكتشاف الجديد ·

اصطدام بين سيارة ودراجة يسفر عن اصابة الدراجى

فى فجر يوم الاربعاء وقع اصطدام بزنقة دانكورة بين سيارة يقودها السيد موسى بن العربى ودراجة يركبها السيد بوطيلة محمد فأصيب هذا الاخير بجروح بليغة نقل من جرائها بعد التحريات الى مستشفى موريس ـ كو ·

شاب يلقى حتفه تحت دوالب قطار

عشية الاربعاء وقع حادث قطار مريع بحى سنترال اسفر عن هلاك شاب فى العقد الثانى من عمره ، لقد حاول السيد مبارك بن المختار عبور الخط الحديدى من غير أن ينتبه للخطر المقبل وقبل أن يبلغ مرماه أقبل قطار للبضائع كان فى طريقه الى محطة روش نوار وقبل أن يفكر فى محاولة النجاة داهمه القطار وطواه تحت دوالبه القاسية فمرت على جسده عربات القافلة حيث استحال الى مجموعة من الاشلاء وعلى اثر الفاجعة المريعة انتقل لعين المكان رجال الشرطة المحلية ، وبعد الكشف عن هوية الضحية نقلت تلك الاشلاء الى مستودع الاموات بعين الشق فنرجو للهالك رحمة واسعة ولاهله جميل الصبر والعزاء ·

سيارة تدوس امراة

زوال الاربعاء صدمت سيارة يقودها رونى كونزاليس السيدة السعدية بنت عبد السلام وقد كانت مارة بجانب الرصيف بشارع دانطون فأصيبت من جراء الصدمة اصابات مخطرة وبعد التحقيق نقلت الى مستشفى موريس ـ كو ·

التحقيق فى جريمة الوزيس

اخبرت « السعادة » فى أحد اعدادها الاخيرة بالجريمة الغامضة المرتكبة فى ورشة للبناء بحى الوزيس وذهب ضحيتها البناء الاصبانى جبتان كاناداس فقد هوى على رأسه القاتل بعصا غليظة حطمت الرأس والفك الاعلى وكانت الضربة قاضية قضت على الضحية عقب نقله الى المستشفى وقد اسفر التحقيق عن اعتقال مساعده المدعو الحسن بعد ان حامت حوله الشبهة وقد وجد فى جيب المتهم قدر من النقود عجز عن بيان مصدره وتبين ان الضحية كان يحمل فى جيبه ستة الاف فرنك سلمتها له صاحبة الورشة وقد صرح بعض الشهود ان المتهم اشتبك مع الضحية فى احد الايام فهدده بالقتل والظاهرة الاخيرة هى ان المتهم لا يستقر على حال عند الاستجواب فقد يصرح بشىء وسرعان ما يعود الى الانكار وهذا الالتواء يعتبر فى التحقيق من القرائن المهمة وحتى هذه الساعة لا يزال التحقيق مسترسلا وازاء هذا فلا يمكن القول بادانة المتهم او براءته ما دام التحقيق لم ينته بعد ·

القبض على قاتل بعد ارتكاب جريمته بسنتين

فى مساء أواخر دجنبر سنة 1951 أضيفت الى سجل الاجرام جريمتان وحشيتان فى منتهى الفظاعة فقد وقع اكتشاف جريمة قتل بزنقة الدكتور فاير وقد هاجم القاتل منزل الم· لويس بليرينو وحطم رأس صاحب المنزل البالغ من العمر 84 سنة ثم هاجم خادمه السيد الحسن وقضى على حياته بنفس السلاح وبعد الاستيلاء على نقود القتيلين ألقى باداة الجريمة ولاذ بالفرار من غير أن يعلم أن عين الله ساهرة تطرد كل مجرم فتاك وفى صباح الغد أقبل السيد محمد بن الحسن من البلاد وهو طفل صغير لينظر أباه فوجده جثة هامدة بجانب صديقه فاشعلها ضجة أقبل على أثرها رجال الشرطة والعدالة وبعد البحث والتقاط كل أثر طويت أوراق الجريمة بعد ما أصبح من المستحيل القبض على القاتل الهارب وبعد سنتين اعتقل البوليس لصا يدعى أحمد بن العربى عمره ثلاثون سنة وعند استجوابه تبين أن بصمات أصابيعه تنطبق على بصمات القاتل وبرغم انكاره الشديد كانت القرائن كلها ضده ·

(أبو زيد)

شكر واعتذار

يتقدم الفقيه العدل السيد الحاج الطيب التازى وصهره الحاج بوبكر ابن جلون بجميل الشكر الى كل من واساهما فى مصابهما بفقد المرحومة عقيلة الاول وأخت الثانى معتذرين لهم عن جواب كل واحد على حدة عن سبيل الرسائل والبرقيات والمكالمات التليفونية التى وردت عليهما راجيين منهم أن يعتبروا هذا الرد بمثابة جواب لكل منهم ويرجوان من الله أن لايصيبهم بمكروه فى عزيز لديهم ·

أكادير

سعادة الوزير المعتمد يودع أكادير

أكادير (17 نونبر لمراسلنا) ـ على الساعة 12 من زوال يوم الاثنين حل بأكادير جناب الم· ديبلسون الوزير المعتمد بالاقامة العامة ليودع أحباءه · وعند الساعة 11 كانت ساحة دار فرنسا غاصة بالحكام والرؤساء والمديرين يتقدمهم سعادة الجنرال حاكم الناحية وحاشيته وسعادة الباشا الامثل السيد الحاج أحمد بن المدنى وسيادة القائد الارضى السيد الحاج بوشعيب عامل هوارة وفضيلة العلامة القاضى السيد عمر بن محمد المراكشى والفاضل السيد ابراهيم خليفة الباشا وغيرهم · ولما اقبل سعادته خف للقياه سعادة الجنرال وخليفته والكاتب العام الكولونيل موجان والباشا ورئيس البلدية والكماندان ماتيو · ثم تقدم للقاعة وبعد استراحته هنيهة حظى بالسلام عليه جميع الحاضرين بالترتيب مودعين جنابه بما يليق به من التعظيم والاحترام رافقت سعادته السلامة ·

م · ب

فاس

اعلان عن سمسرة

على الساعة الحادية عشرة من زوال يوم 8 دجنبر 1953 ، ستجرى بمكاتب القصر البلدى ، بفاس سمسرة لعرض اثمان فى ظروف مختومة للقيام بالاشغال التالية :

فى المدينة المغربية

اقتلاع الاشجار الفخمة

الضمانة الموقتة : لا شىء

وللاطلاع على ملف السمسرة تتعين المخابرة مع مصلحة الاشغال البلدية ·

رقم 20

الرباط

ادارة الفلاحة والغابات
قسم المياه والغابات
بيع الفرشى

ستجرى فى يوم 16 دجنبر 1953 بمكاتب ادارة المياه والغابات بالاقامة العامة فى الرباط سمسرة عمومية لبيع كمية من الفرشى يبلغ وزنها التقريبى 41·825 قنطارا من خفاف الانتاج و 52·385 قنطارا من الخفاف الذكر ، وقد وضعت هذه الكميات فى مختلف الغابات بالمغرب ·

وستجرى السمسرة فى موعدين اثنين يكون اولهما فى التاسعة والنصف صباحا لبيع خفاف الانتاج والاخر فى الثالثة والنصف مساء لبيع الخفاف الذكر ·

وفى الوسع الاطلاع على ملف السمسرة بمكاتب المياه والغابات فى الاقامة العامة بالرباط ، واكدال ـ الرباط ، والرمانى ، والخميسات ، وسلا ، وميناء ليوطى ، ووزان ، ومكناس ، وخنيفرة ، وفاس ، وتازة والدار البيضاء ، ووهران ، والجزائر وقسنطينة ، وتونس رقم 19

شريط المرة المدعوة « فير دوكري »



قصة الفيلم

فى احد مراقص الدار البيضاء الليلية تناقش طفل مع رجل لا يرى وتطايرت شظايا الزجاج فصار الشاب فى طور الاحتضار واخذ يهذى وهو يحتضر فتحدث عن سبائك من الذهب وعن مليونى دولار والهجوم على قافلة بايطاليا وانطلاق الذهب من واشنطن· وقد سمعت هذه العبارات امرأة غريبة صرح احد المفتشين بانها اخته ·

وكانت فى الحقيقة تهرب شحنات من الذهب من الولايات المتحدة لاوربا فكيف امكن لهذا الطفل الاطلاع على هذا السر لقد اعتمد على رجل واحد لكشف الامر وهو لامى كوسيون المستخدم فى مصلحة الاستعلامات الامريكية ·

وشرع الرجل فى العمل فلم يجد نفسه امام مجرد عصابة وتوالت الاصطدامات والمشاجرات والحوادث والمفاجآت من فرار على متن يخت للقراصنة الى سباحة فى البحر الابيض المتوسط الى نزول اجبارى لطائرة مشحونة بسبائك الذهب ·

وكان الشاب يكافح بيده وفكره فهل فعل ذلك من اجل مصلحته ام من اجل عينى كارلوطا الجميلتين ·

فمن هى المرأة المدعوة « فيردوكرى » ؟ وما هى الحبال التى تنصبها ؟

رجال يتصارعون فوق سطح بطنجة وللفائزة احسن جائزة : وهى « فير دوكرى » ···

ويعرض هذا الشريط الرائع فى سينما روايال بالرباط · فلا تفوتنكم فرصة رؤية هذه الفرجة المتعة المسلية ·

بمناسبة عيد المولد النبوى ···

تابع (ص 3)

أن تكون أستارا كثيفة تحجب أنصار ذوى الفطرة عن النظر الى الحق الجميل · ما جاءت رسالة النبى الجديد لعالم الدنيا تحمل فى طياتها الالام والتكاليف التى لاحصر لها ، وانما جاءت تنشر مبادىء التسهيل والتيسير ، وتحسن للادراكات مظاهر الاخوة والرحمة فى شتى مناظرها ·

كان العالم وكان كل من فيه قد تشوف لشىء جديد ، فالمجموعة الامية قد أحست باخطائها فيما تعمل وفيما تعبد ، فأولائك رجال ينظرون من خلال عقولهم الى فساد المجتمعات وطغيان المادة على النفوس ولكنهم لايستطيعون أن يفعلوا شيئا وهؤلاء حكماء يتأففون فى دخائل صدورهم من عبادة الاصنام المنحوتة وتقديس الالهة المستعارة ولكنهم لا ينبشون ببنت شفة ، وءاخرون مصلحون بدوافع الطبع السليم شعروا بضلال الافراد وأخطاء الجماعات ، ولكن ماذا يغنى الشعور المستنكر وما تفيد الصيحات فى الواد ·

وقف جميع من فى الامم جاهلهم وعالمهم وقفة الحائر الضال ، فما يستطيعون اصلاح نفوسهم ، وما يستطيعون استصلاح غيرهم ، وهم لايستطيعون فى الحقيقة الاتيان بشىء لانهم ليسوا رسلا منفوحين بروح سماوى وتايبد ملائكى فلما ولد «الرسول المكى» هان كل صعب ، وتيسر كل عسير وأنذر مجد الالهة المعبودة بالاندثار ونار «الكسرويين» بالاخماد فلم يبق صوت الحق صدى لناعق ، ولم تذر صولة الهدى وجودا الضلال ، أين اللات والعزى ومناة ، وأين هبل «وذوالشرى» وأين والالهة ممثلة الاجرام السماوية ، وأين «مانى» وتعاليمه وأين «زرادشت» وتشريعاته ، الكل اختفى واضمحل فالحق جاء والباطل زهق وشمس الهدى بددت غياهب الظلام ·

اذا نقيم ذكرى «مولد نبينا» وجب أن نذكر معها ما قاسته شخصية الرسول فى هداية الناس من مشاق وأتعاب وجب أن نذكر الاحجار التى ادمت عقبه وكسرت رباعيته والالسنة التى غمزته بالسحر والجنون وبكل قول سوء ، والقوى التى سخرت لاحباط رسالته وجب أن نذكر صبره الذى قابل به أذاية الماكرين وحمله الذى أسلفه على أعدائه المغلوبين المقهورين ، وجب أن نذكر ثقته فى الله وتعظيمه لحرماته وامتثاله لاوامره ، وفناءه فى تبليغ رسالة ربه ·

اذا تذكرنا مولده وجب علينا أن نتذكر أنه ما ارتفع شأن المسلمين الا يوم كانت مبادىء هذا الرسول هى السائدة وأخلاقه هى المحتذاة ، وسيرته هى النبراس ، وتعاليمه هى المثل الاعلى ·

وفقنا الله وجميع المسلمين الاخيار الى الاقتداء بهذا الرسول فى الاقوال والافعال والاحوال ·

الدا البيضاء التباع

الصرف في طنجة

بتاريخ 18 نونبر 1953

البسيطة	8،95
الدولار ورق	385
الدولار ذهب	830
الجنيه ورق	1·105
الجنيه ذهب	3·675
الفرنك السويسرى	90،20
الاسكودو	13،43

مداولات اللجنة الاقتصادية بمكناس (2)

مكناس (18 نونبر ـ لمراسلنا) اخبرنا فى مقال سابق بقدوم مجادة المقيم العام الجنرال كيوم ورياسته اجتماع اللجنة الاقتصادية واليكم تفاصيل مداولات هذه الجلسات ·

مسالة بناء سدود لتوزيع ماء وادى ارضم والزيادة فى مياهه

القى كاهية رئيس الغرفة الفلاحية الفرنسية فى هذه المسألة تقريرا جاء فيه : « ان مشكلة وادى ارضم قديمة لان الارض التى تسقى منه شاسعة الاطراف ، كثيرة الاغراس مع قلة الماء وضياعه وعدم تمكن الفلاحين من التمتع بالحقوق المشروعة لعدم وجود سدود مبنية وتوزيع عادل ، فيجب على الحكومة أن تهتم بهذه المسألة بوضع برنامج عادل وتوزع الحقوق على شكل منسق طبق واجب القطع الارضية السقوية واعداد سدود لجلبه وجمعه وتوزيعه على الاجنة والحقول طبق الحقوق الشرعية الحقة وءامالنا ان نصل اليوم الى حل مرض تحقيقا لرغبات الفلاحين المغاربة والفرنسيين » ·

فاجابه المقيم العام بان المسالة من خصائص ادارة الاشغال العمومية واشار الى الم جرار مدير الاشغال العمومية فقال هذا الاخير : « ان مسألة ارضم وواديه تحتاج الى دراسة عميقة لان ماء ارضم تسقى به عدة اراضى ربما يتسرب السقى به حتى الى تراب سيدى قاسم بوعسرية ، واقامة السدود لتوزيع ماءه وجمعه نحتاج الى ثمن متفاحش ومن الصعب حل هذا المشكل لانه ليس متوقف على بناء السدود فقط بل المشكلة هى مشكلة قلة الماء ·

وعقب الم جورج هوتان الكاتب العام للحماية : « حقا ما قاله الم جرار من ان المشكل قبل كل شىء مشكل قله الماء اما مشكل السدود فهو ثنائى فان اراضى ارضم كادت ان تكون كلها غراسات واشجار وكلها تطلب السقى منه والغراسات والاشجار من الضرورى تعهدها بالماء ومن الصعب ان يقوم هذا الواد بسقى مساحة تقدر بنحو ثلاثة الاف ومائة من الهكتارات بينما ماء وادى ارضم لا يتجاوز اكثر من تسعين ليتر فى الثانية وعليه يجب قبل كل شىء حل هذا المشكل بتوقيف الغرس ومنع اى غرس فى المستقبل فى الاراضى الزراعية الخالية من الاشجار ، ثم ينظر بعد ذلك فى مسالة السدود وتوزيع الماء ·

وهنا وقف خليفة رئيس الغرفة الفلاحية المذكور وقال : « ان مشكلة قلة الماء يمكن حلها بماء الواد المضاف بمكناس وخصوصا وادى المدينة الجديدة يجب جلبه وايصاله الى وادى ارضم وقد طالما عرضنا هذا الطلب » ·

فاجابه المقيم : « وهل انت واثق من أن مكناس فى غنى عن هذا الماء ؟ فاهله اولى به من غيرهم » فاجاب الم سير ان الماء المضاف غير صالح للاستعمال وحده ·

فاجابه المقيم : لا يتاتى حل مشكل باخذ ماء مضاف او غير مضاف اربابه احق به وقد اعتادوا استعماله واكلف ادارة الاشغال العمومية بدراسة هذه المسألة بغاية الدقة حتى تتوصل الى حل مشكل مسألة سدود وادى ارضم وكونوا على يقين من الوصول الى تحقيق الرغبات ان شاء الله » ·

وعندئذ نهض رئيس الغرفة التجارية الفرنسية وقال: « يامجادة المقيم هذه اكثر من عشرين سنة ونحن نسمع بمشكلة وادى ارضم وخصوصا فى فصل الصيف وعليه فاننى أؤيد زميلى الم سير وارغب من مجادتكم ضرب اجل معين يحدد لنا امد الحل وهذا المشكل كما يهم المغاربة يهم حتى الفرنسيين والكل معلق ءامالة عليكم فى هذه الجلسة »

المقيم ـ « اعدكم وعدا صادقا انه بعد شهر واحد نتغلب بحول الله على حله بعد مخابرة ادارة الاشغال العمومية مع النواحى التى يهمها الامر واذ ذاك يقع البت النهائى فى المسألة »·

مسألة جلب الماء لمكناس وتمشى الاشغال وتاثير ذلك على ثمن الماء

عند عرض هذه المسألة على بساط الدرس من جديد القى الم الير تقريرا طويلا التمس فيه ان تنظر الحكومة الى هذه المدينة بعين الاشفاق والرفق اذ لا يمكنها ان تساهم فى اشغال جلب الماء بمبلغ سبعمائة وثلاثة عشر مليونا من الفرنك وان حالتها المالية فى اسوء حال الا تلاقى البلدية مصاعب شتى وبدون مبالغة فان بلدية مكناس لم تستطع تعديل ميزانيتها منذ ثلاثة اعوام الا بالقرض ، وهذه القروض تكاثرت وتفاحش امرها حتى اصبحت اليوم تقدر بمبلغ مائة وواحد وستين مليونا وعليه نرغب من الحكومة ان تمد لنا مساعدة مالية ونرغب كذلك من الحكومة ان لا تؤثر صوائر الاشغال القائمة لجلب ماء بطيط على ثمن الماء فخمسة واربعون فرنكا المقررة لا نستطيع اداءها فنرجوا التخفيض من ثمن المتر المكعب ·

فقاطعه الكاتب العام للحماية وقال : « ان خمسة واربعين فرنكا للمتر المكعب لا تعد غلاء فى ثمن الماء عندكم فهى ارخص من مدن اخرى فها مدينة الجديدة يبلغ ثمن المتر المكعب من الماء ستين فرنكا ، وطال النقاش بين الم الير الذى شرح للكاتب العام وجوه الفرق بين البلدين من الوجهة المالية وهنا قال الم اندريو مقرر الميزانية منذ اسقطت حقوق الابواب وعوضت مداخلها بواحد فى المائة من ضريبة المعاملة ومكناس ترزح فى الديون ولا سيما عندما وقع التخفيض من واجب مدينة مكناس فهى لم نتوصل حتى بجزء من حقها فان الحيف الواقع فى القسمة يجعلها دائما فى ضائقة مالية وكيف نستطيع ان نساهم فى اشغال الماء بما ليس فى وسعنا انه يجب يامجادة المقيم ان يحضر من كل بلدية عضو مع لجنة توزيع حقوق المدن فى ضريبة المعاملة ، ان كل المدن تجحف بها اللجنة الا الدار البيضاء فهى التى تفوز بحقها الكامل الوفر فانظروا فى هذه المسألة وابحثوا عن حلول عادلة حتى يتوصل كل ذى حق حقه » ·

مسألة الشبيبة والعناية بالبوادى

وعلى هامش المذاكرة فى مسألة حقوق البلدية من الضريبة على المعاملات قام خليفة رئيس الغرفة الفلاحية الفرنسية وقال : « اذا كانت المراكز التى لها بلدية واعضاء ومدافعون لا تتوصل بحقها فما بالكم بالمراكز البدوية التى لا بلدية فيها ولا يعرف اصحابها كيف يجلبون النفع لانفسهم ودفع الضرر عنها ان حالة سكان البادية لا تبعث على الارتياح وهذا السيل العرمرم من ابناء البربر الذين فتحنا فى وجوههم المدارس واشغلناهم بالتعليم فماذا اعددنا لهم ءاما علمتم يامجادة المقيم ان احياء القصدير جل سكانها هم سكان البدو فضلوا المعيشة بين المعامل والاكواخ على عيش البادية يجب على الحكومة العناية بالشبيبة المغربية عموما وبسكان البوادى خصوصا حتى يعيشوا فى رفاهية ومستوى جيد يغبطونه ولا يفضلون عليه غيره ، ولا يتاتى ذلك الا بانواع المساعدات فاذا لقى البدويون المصاعب فى الماء والمصاعب فى الاجهزة والمصاغب فى انواع العيش وصنوف الاقتصاد ، وخصوصا الفلاحة فانهم طبعا يهجرون او كارهم فبدلا يامجادة المقيم من محاربة دور القصدير والقضاء على الاكواخ بصرف الاموال لتشييد البناءات واعداد الاحياء للسكنى من ناحية والتفكير فى خلق خدمات واشغال لاولائك السكان يجب جعل الاصلاح ومعالجة الداء من الموضع التى ينشأ عنها ويتسرب منها اى فى عين البوادى ، يامجادة المقيم ان المغرب هو قبل كل شىء فلاحى فيجب مساعدة سكان البادية بالنهوض اولا بالفلاحة وتسهيل اقتناء ادواتها اللازمة ومديد المساعدة لهم من الناحية المادية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنهوض بهم باى وسيلة غالية ، واعداد اعمال للشبيبة المغربية سواء فى البوادى او الحواضر اننا نرغب بهذه المناسبة ان تنال حقها من العناية والتقدير واعنى بها العناية الفعالة جميع المراكز البدوية التى لا بلدية عندها حتى تبلغ الشاو والمكانة اللائقة بها » ·

وحاصله ان كلمة الم سير لا يستطيع اليراع تسجيلها باجمعها نظرا لطولها وادلتها وسرعة الالقاء فكل ما نقول حولها انه اظهر عواطف رقيقة نحو المغاربة والشبيبة المغربية وسكان البادية خصوصا ولقد اطال الكلام عنهم وحاول ان يبين الداء وانواع العلاجات ، واثره قام رئيس الغرفة التجارية الفرنسية وعضده فى فكرته والقى هو ايضا كليمة فى هذا الموضوع ، وتناول الكلام السيد الحاج حميد بن عبد الجليل رئيس الغرفة المغربية للتجارة والصناعة وشكر الم بوزى والم سير على عواطفهما نحو المغاربة وسكان البادية وعضدهم فى مسألة حقوق المراكز التى لا بلدية فيها ومسالة دور القصدير وعاد الى الكلام على حقوق بلدية مكناس فعضد الم اندريو والم الير وطالت الخطب والاراء فى الموضوع وفى كل اونة تهتز القاعة بالتصفيق الحاد المتواصل ، ووقف مجادة المقيم ليجيب الخطباء ويقول كلمة الفصل ·

يتبع الوزانى

مكتب دائرة جرسيف
الشركة النقابية الفلاحية ذات الامتياز للمتصرفين بساقية اولاد حموسة (بالدائرة السقوية بجرسيف)

المطلوب من المتصرفين بساقية اولاد حموسة (بالدائرة السقوية لجرسيف) ان يشاركوا فى الجمعية العامة التى ستنعقد يوم الخميس 26 نونبر 1953 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة السينيما بجرسيف وذلك لاحداث الشركة النقابية الفلاحية المذكورة وانتخاب المجلس النقابى ودرس ميزانيتها ·

ورئاسة هذه الجمعية العامة الاولى سيقوم بها السيد محمد ولد سى مبارك العضو المفوض للغرفة المغربية الفلاحية لفاس ـ تازة ·

حرر بجرسيف فى 13 نونبر سنة 1953

الكومندان لورو رئيس مكتب دائرة ملوية الوسطى

رقم 81